

مكروهات الصلاة 1 | جزء 2 من الحلقة 14 من برنامج جبريل يسألُ النبي ﷺ | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

المسألة الثانية ما هي مكروهات الصلاة ما الذي يكره في الصلاة أولا يكره العبث في الصلاة الكثيرة بقى انما الحركة اليسيرة بينا انها من المباحات للضرورة روى مسلم عن علي ابن عبد الرحمن قال رأني عبد الله بن عمر رضي الله عنهم - [00:00:00](#) جميعا وانا عبث بالحصاء في الصلاة. بيلعب بالحصى في الصلاة فلما انصرف وقال اصنع كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع وقلت وكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع - [00:00:27](#) قال كان اذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها و اشار باصبعه التي تلي الابهام في القبلة - [00:00:48](#) ورمى ببصره اليها كما بينت قبل ذلك ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى وقال هكذا كان يفعل صلى الله عليه وسلم وبينها اذا جلس وانتم تعلمون ان فرش المسجد النبوي كان الحصاء - [00:01:06](#) كان مفروشا بالحصى وجلس للتشهد فجلس يعبث بالحصى وهو جالس في التشهد. فنهاه عبدالله بن عمر وعلمه كما ذكرت انفا وهناك اجماع على كراهية العبث الصلاة كذلك يكره الالتفات الصلاة - [00:01:23](#) بعض المصلين اذا وقف بين يدي رب العالمين في المسجد يكثر الالتفات ينظر تارة الى السماء تارة الى اليمين تارة الى اليسار تارة الى من يصلي الى من يسجد الى من يركع - [00:01:45](#) هذا مكروه فيكره الالتفات في الصلاة لغير حاجة. لما رواه البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة. فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة احدكم. لا حول ولا قوة الا بالله - [00:02:00](#) سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة. فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة احدكم هناك اجماع على كراهية الالتفات في الصلاة. نقله ابن عبد البر وابن حجر والامام النووي وغيرهم - [00:02:25](#) كذلك من المكروهات الصلاة ان يستقبل الانسان في قبلته شيئا يلهيه عن الصلاة او يشغله عن الصلاة وهذا باتفاق المذاهب الفقهية الاربعة في الصحيحين من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - [00:02:45](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميسة والخميسة كساء مخطط بالوان مختلفة الخميسة كساء مخطط بالوان مختلفة قالته عائشة رضي الله عنها - [00:03:18](#) لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة نظر اليها نظرة سبحان الله. فلما انصرف ايقظ صلاته قال عليه الصلاة والسلام اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهل واتوني بانبا جينية بانبا جينية ابي جهل والانا جنية كساء غليظ - [00:03:41](#) ليس فيه اعلام ولا خطوط غير الخميسة الخامسة فيها اعلام وفيها خطوط قد تشغل الانسان اذا نظر اليه قال اذهبوا بخميصة هذه الى ابي جهل لان ابا جهل هو الذي اهداه اليه هو الذي اهدى اليه الخميصه. انظروا الى لطف النبي عليه الصلاة والسلام. والى ادبه وحسن خلقه - [00:04:12](#) وعدم كسره لخاطر ابي جهل قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهل واتوني بانبا جينية ابي جهمة اي بكسائه الغليظ الذي ليس بي اعلام ولا خطوط وابو جهل هو عامر بن حذيفة القرشي رضي الله عنه - [00:04:38](#)

هو عامر بن حذيفة القرشي رضي الله عنه ليه يا رسول الله نرجع له الخاموس للأنبا جنية ليه؟ قال لأنها الهنتي انفا عن صلاته لأنها الهنتي انفا عن صلاتي كذلك يكره - [00:05:03](#)

في رواية ثانية كمان جميلة في صحيح البخاري قوي من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت كان كرام لعائشة قد سترت به جانب بيتها. عملت ستارة كده جميلة - [00:05:26](#)

من ثوب من الصوف فيه ألوان متعددة وقف النبي عليه الصلاة والسلام فكأنه نظر إليها وقال لها عليه الصلاة والسلام اميطي عنا قرامك اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي - [00:05:40](#)

النبي عليه الصلاة والسلام صاحب القلب المتصل الذي لا ينام لحظة ان نامت عينه لا ينام قلبه ومع ذلك كان يتحرى الا يقف بين يدي الله جل وعلا امام شيء يشغله - [00:06:07](#)

ومن باب اولي ان نتحرى ذلك في نقش جدران المساجد او وضع سجاد الصلاة الذي ربما يلفت النظر ويشغل النبي يقول لعائشة اميطي عنا قرامك هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض لي في صلاتي - [00:06:30](#)

كذلك تكره الصلاة اذا وضع الطعام وانت جائع تشتهي يكره يكره ان تبتدع الصلاة بحضرة طعام اي اذا وضع الطعام وانت تشتهي هذا الطعام هذا قول الاحناف والمالكية والشافعية والحنابلة - [00:06:51](#)

تدل على ذلك ما رواه مسلم حديث عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة طعام ولا هو يدافعه الاخبثان. اي البول والغائط - [00:07:21](#)

لا صلاة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الاخبثان. وفي الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدهم واقامت الصلاة اذا وضع - [00:07:36](#)

عشاء احدهم واقامت الصلاة ابدأوا بالعشاء ولا يعجل حتى افرغ منه يعني لا تتعجل في الطعام بنية ان تدرك الصلاة لأ كن مطمئنا اذا وضع عشاء احدهم واقامت الصلاة ابدأوا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه. بل قال بعض اهل الفضل والعلم - [00:07:57](#)

ولو كان من عادته ان يشرب مشروباً كالشاي مثلاً بعد الطعام فليشربه انظروا الى فضل الله سبحانه وتعالى صحيحين من حديث عبد الله بن عمر انه كان يوضع له الطعام - [00:08:24](#)

وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ. وانه ليسمع قراءة الامام عبدالله بن عمر يعني من سادتي المتبعين للنبي عليه الصلاة والسلام كذلك من مكروهات الصلاة ان تصلي وانت حاقن او حاقب - [00:08:46](#)

ان تصلي وانت حاقن او حاقب الحاقن هو الذي حبس بوله والحاقب هو الذي حبس الغائط وتكره الصلاة ابتداء وانت حاقن او تكره الصلاة ابتداء وانت حاقب يعني ان كنت تريد - [00:09:09](#)

قضاء الحاجة فافعل قبل ان تبتدأ الصلاة ولا حرج عليك باتفاق الائمة الاربعة بل وهناك اجماع على ذلك لما رواه مسلم حديث عائشة والحديث الذي ذكرته انفا قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بحضرة الطعام ولا - [00:09:42](#)

هو يدافعه الاخبثان يعني البول والغائط كذلك من المكروهات - [00:10:04](#)